جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم الكيمياء

القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

محاضرة

{انواع التقويم التربوي}

مدرس المادة

م. انتصار مظهر خيرو

Intisar.modheher@tu.edu.iq

انواع التقويم التربوي :

لقد تناول التقويم التربوي المهتمين به من زاوية مختلفة ووجهات نظر متعددة مما ادى الى تعدد انواعه واصنافه فهناك من تناوله :-

1- حسب المجال التربوي او التعليمي مثل تقويم النظم والبرامج وتقويم المعلم وتقويم التلميذ
2- حسب وقت اجرائه مثل التقويم التمهيدي والتقويم البنائي والتقويم النهائي
3- حسب الجانب الذي يتم بموجبه اصدار الاحكام واتخاذ القرارات مثل التقويم المعياري والتقويم المحكي .

تقويم النظم والبرامج التعليمية :

تقويم النظم : هو كل الاجراءات التقويمية لمجموعة متسقة من المراحل الدراسية كالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم الجامعي بما تتضمنه هذه المراحل من انظمه ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات للتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الاهداف الكمية والنوعية المرسومة لها .

تقويم البرامج : هو تحديد مدى كفاءة برنامج تعليمي معين في تحقيق اهدافه ، وقد يكون هذا البرنامج قصيراً يتعلق بمرحلة دراسية او جزءاً منها وقد يكون طويلاً بحيث يتضمن عدة مراحل دراسية .

إن تقويم النظم والبرامج التعليمية يتضمن جانبين أساسيين هما (الجانب الكمي و الجانب النوعي) ففي

الجانب الكمي : يضع النظام التعليمي أهدافا تتعلق بأعداد المتخرجين فيه بعد كل مرحلة تعليمية (مدخلات – عمليات – مخرجات) مثلا دراسة تقويمية تحسب نسبة الخريجين من التعليم الابتدائي (مخرجات) الى عدد الداخلين فيه (مدخلات) خلال فترة من الزمن مع الاخذ بالاعتبار طبيعة العمليات التي تجرى في هذا النظام (مثلا التعليم الجامعي) .

الجانب النوعي : فان أي نظام تعليمي يهدف إلى تخريج طلبة بمواصفات معينة (أهداف) يتعلق قسم منها بالمجال المعرفي ، مثل المعرفة والفهم والتطبيق ، ويتعلق قسم أخرمنها بالمجال الوجداني ، كالاتجاهات والقيم والميول ويتعلق القسم الثالث بالمجال المهاري . لذا فان تقويم النظام في هذه الجوانب المختلفة يتطلب استخدام وسائل وأدوات تقويم متنوعة وكثيرة لغرض الوصول إلى حكم دقيق عن مدى فائدة البرامج المقدمة إلى التلاميذ بمختلف أنواعها ، بما فيها

المناهج الدراسية وطرق التدريس ، والأنشطة اللاصفية وطبيعة العلاقات السائدة ، ونوعية الخدمات المتوفرة كالحانوت المدرسي والمكتبة والحديقة .... وغير ذلك

ويوجد منحنيين رئيسيين لتقويم النظم والبرامج هما :

الاول : هو التقويم من خلال مايعكسه النظام على طلبته المتخرجين فيه في ضوء اهدافه التي تعكس المخرجات السلوكية المؤمل نموها عند الطلبة من خلال هذا النظام .

الثاني : المتمثل بتقويم النظام او اي جزء فيه من خلال مايسمى بتحليل النظم وتحليل العمل من خلال وضع مواصفات معينة ينبغي توافرها في ذلك الجزء من النظام ثم تحليل ماهو واقع ومقارنته بالانموذج .

تقويم المدرس : يتم تقويم المدرس بوسائل وطرق متعددة منها :

1- تقدير كفاءة المعلم من حيث الاثر الذي يحدثه في تحصيل طلبته للمعرفة والاتجاهات والقيم والسلوك .
2- تقدير الطلبة لمدرسيهم
3- تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاءة المدرس
4- دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة .
5- دراسة دوافع اختيار مهنة التدريس .
6- تحليل عمل المدرس
7- تحديد الخصائص الشخصية والمهنية للمدرس

تقويم الطالب: يعد الطالب مركز العملية التعليمية يراد من خلالها توصيله الى الاهداف التربوية المنشودة وهو من اهم مجالات التقويم التربوي ، لقد كان تقويم الطالب يهتم بالجوانب المعرفية فقط وبأدنى مستوياتهما مع اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية، ولكن نتيجة لتحسن وسائل وادوات التقويم والقياس ووعي المدرسين بهذه الوسائل والادوات ادى الى تحسن عملية تقويم الطالب ووسع جوانبها الى مديات اوسع ، ومن انواع التقويم المستخدمة في تقويم الطلبة :

1- التقويم التمهيدي : وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على حالة الطلبة وما يمتلكونه من معلومات ومهارات وقدرات قبل بدء البرنامج للتعرف على مدى تقدم الطلبة خلال البرنامج التعليمي بمقارنة نتائج اجراءات التقويم التي حصل عليها اثناء البرنامج او

في نهايته بنتائج التقويمي الاول ، كما يفيد أيضاً في تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي ، وفي إعطاء تصور للجوانب التي تحتاج إلى اهتمام وتركيز أكثر من غيرها .

2- التقويم البنائي: هو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ولعدد من المرات فالمدرس يقوم بأجراءه في فترات زمنية قصيرة في نهاية كل وحدة او حصة دراسية بتقسيم المقرر الدراسي الى وحدات صغيرة وتحليلها لأستخراج الفكر والمفاهيم ثم توضع عدد من الاسئلة بحيث تغطي كل الاهداف السلوكية المحددة بالوحدة التي يتم تدريسها للتعرف على مدى سيطرة طلبته على تلك الوحدة ولتشخيص اسباب عدم السيطرة عليها ورسم العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال إلى الوحدات التالية، والمتابعة المستمرة لمستوى نمو تعلم التلاميذ .

3- التقويم التجميعي: وهو التقويم الذي يتم عادة في نهاية الفصل أو العام الدراسي للتعرف على مستوى تحقيق أهداف التعلم ولإصدار الحكم على مدى فاعلية المعلم والبرنامج التعليمي وطرق التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة وغيرها ، إضافة إلى الاستفادة من نتائجه لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل التلاميذ من مستوى إلى آخر أو من مرحلة تعليمية إلى أخرى أو بتخريجهم ومنحهم الشهادات ، ومن الواضح ان التقويم في مدارسنا من النوع التجميعي ويجب ان يستخدم الى جانبه التقويم البنائي لتقليل الهدر في العملية التعليمية واستثمار الجهود المبذولة فيها استثمارا امثل لتحقيق ابعد مدى من الاهداف التربوية المنشودة .

ويقارن التقويم البنائي بالتقويم التجميعي بثلاث نقاط هي :

1- الغرض من التقويم
2- كمية المادة المعطاة من المقرر الدراسي
3- مستوى التعميم في الاهداف السلوكية المراد تحقيقها في فقرات الاختبار التي تقيسها .

التقويم المعياري: هو التقويم الذي يتم فيه اصدار الحكم فيه على اداء الفرد عن طريق مقارنته باداء الاخرين على نفس المقياس المستخدم وبهذا فان درجة الفرد في المقياس يتحدد معناها من خلال مقارنتها بدرجات معيارية تم الحصول عليها من استجابات الجماعة التي ينتمي إليها ذلك الفرد وتفسر معظم اختبارات التحصيل والاستعدادت والقدرات العقلية والشخصية بهذه الطريقة .

مثال : حصل احد الطلاب باختبار تحصيلي على درجة 55 هذه الدرجة لاتعني تفوق الطالب او تقدمه الا اذا كانت درجات اقرانه اقل منه او تعني تخلفه عن اقرانه اذا كانو اعلى منه ويتم المقارنة بمتوسط الدرجات ، ان استخدام هذا النوع من التقويم في المدارس ولفترة طويلة اصبح له تأثيران سلبيان واضحان هما :

أ- اعطى تاكيدا للراي القائل انه لكي يكون للنجاح معنى فانه يجب ان يكون هنالك مجموعة من الراسبين وعلى هذا الاساس اكد الاستخدام على النجاح والرسوب بصرف النظر عن اكتساب الطلبة للمهارات والاهداف التعليمية المطلوبة .

ب- ادى استخدام التقويم المعياري الى اختلاف بين نظام الاثابة وبين الاداء الفعلي للطلبة أي ان الاثابة تعطى على اساس تحصيل الطالب بالنسبة لزملائه وليس على اساس تحصيله بالنسبة الى مستوى مطلق للأداء .

ومن النقد الموجه لهذا النوع من التقويم انه قائم على اساس نظرية التوزيع الطبيعي الاحتمالي للسمات او القدرات الانسانية فأذا كان الناس يتوزعون توزيعا طبيعيا في اية سمة او خاصية فأن التعلم المدرسي يجب ان يكون مقصودا بأتجاه تحقيق اهداف محددة مرغوبة يجب ان يتوزع الافراد الذين ينهون البرنامج التعليمي بشكل مختلف عن التوزيع الاعتدالي اي يمتلك الاكثرية للجوانب المراد تحقيقها في المتعلمين لأيصال الخبرات التعليمية والجهود المبذولة وتحقيق التغيير الايجابي عما هو مألوف .

التقويم المحكي : هو التقويم الذي يسعى الى تحديد مستوى الطالب بالنسبة الى محك (مستوى) ثابت دون الرجوع الى اداء فرد اخر وهذا يعني اننا لا نقارن هنا اداء الفرد المراد تقويمه باداء افراد الاخرين وانما نقارنه بمستوى محك معين ثابت نحدده مسبقا وهذا المستوى يرتبط عادة بالاهداف السلوكية للمقرر التعليمي فمثلا نستطيع ان نحدد المحكات الاتية التي نريد ان يصل اليها الطالب لكي نعتبره قد تمكن من التعلم .

مثال : قطع 50 متر سباحة بدون اخطاء ، اجراء عملية ضرب زوج من الارقام ، تقدير مسافة بين مدينتين، هذه الاهداف تعد محكات يتم مقارنة اداء الطلبة بها وفي هذا التقويم المهم الوصول للهدف السلوكي وتحقيقه. ويتم تحديد المحك من قبل خبراء المادة التعليمية او المدرس بناءا على خبرته وطبيعة المادة واهدافها والتقارير السابقة للاداء مضافا اليها قيم المدرس الذاتية .

ويرتبط التقويم المحكي الى حد كبير بالتقويم البنائي من حيث الاطار النظري والاهداف لأن الاسس التي يعتمد عليها التقويم المحكي توجه المدرس في عمله التعليمي والتقويمي الى ان جميع الطلبة او معظمهم يحققون الاهداف المحددة لكن يختلفون بالجهود التي يجب ان تبذل مع كل منهم وبذلك ستجعلهم يؤمنون بقدراتهم في تحقيق الاهداف.